

هل يكون حرث الدنيا من أجل الآخرة؟ الشيخ عبد الله الغديان

عبدالله الغديان

احسن الله اليكم ايضا يسأل عن قول الله تبارك وتعالى في سورة الشورى من كان يريد حرص الآخرة نذر له في حرثه ومن كان يريد حرث الدنيا نؤته منها وماله في الآخرة من نصيب - [00:00:00](#)

هل يكون حرث الدنيا من اجل الآخرة؟ وكيف نجمع بين الآية وبين الحديث الذي معناه الدنيا مزرعة الآخرة الجواب من المعلوم ان الانسان في هذه الحياة اما ان تكون اعماله - [00:00:13](#)

مرضية لله جل وعلا واما ان تكون مسخطة لله جل وعلا هذا بالنظر الى الاعمال التي يعملها فاذا كانت هذه الاعمال التي يعملها مرضية لله فهذا هو حرف الآخرة لان الله سبحانه وتعالى - [00:00:39](#)

يقول ادخلوا الجنة بما كنتم تعملون وليس دخول اهل الجنة الجنة من باب الاستحقاق الواجب على الله جل وعلا لخلقه عليه ولكنه تفضل منه لكنهم اطاعوه في الدنيا. وقد قال صلى الله عليه وسلم - [00:01:14](#)

لن يدخل احد الجنة بعمله قالوا حتى انت يا رسول الله قال حتى انا الا ان يتغمدني الله برحمته فبناء على ذلك عندما يريد الانسان ان يقدمه على عمل من الاعمال ينظر - [00:01:48](#)

هل هذا العمل من حرف الآخرة ام انه من حرث الدنيا؟ لان حرث الدنيا هو الذي لا يؤجر عليه الانسان لا يؤجر عليه او يكون فيه اثم. لانه يعمل اعمالا هي مباحة من حيث الاصل. لكنه لا - [00:02:13](#)

يؤجر عليها باعتبار الاباحة المطلقة. اما الاباحة المقيدة فلا حكمها بحسب القيد الذي يذكر معها. وقد مثلا اه يترك الانسان الامور مثلا المحرمة اه قد يفعل قصدي قد يفعل الامور المحرمة وعلى هذا الاساس يكون قد اثم بهذا فهذا - [00:02:34](#)

حرثوا الدنيا. فانسان يتعامل بالربا. يتعامل بالرشوة آ يأكل اموال الناس بالباطل. يسرق يغصب الى غير ذلك كل هذه الامور من من حرف الدنيا من حرف الدنيا. فالمقصود ان حرف الآخرة هو ما - [00:03:04](#)

يرضي الله جل وعلا. وحرث الدنيا هو ما يسخط الله جل وعلا. فالانسان انظروا هل العمل الذي يعمله هل للامور التي يعملها مرضية لله فهو من حرف الآخرة او ان الاعمال التي يعملها تغضب الله جل وعلا فهي من حرث الدنيا. ولهذا الله سبحانه - [00:03:28](#)

وتعالى قال من كان يريد العاجلة عجلنا له فيها ما نشاء لمن نريد. ثم جعلنا له جهنم يصلاها مذموما مدحورا. ومن اراد الآخرة وسعى لها سعيها وهو مؤمن. فاولئك كان سعيهم مشكورا. كلا نمد - [00:04:00](#)

هؤلاء وهؤلاء من عطاء ربك وما كان عطاء ربك محظورا. انظر كيف فضلنا بعضهم على بعض وللآخرة اكبر درجات واكبر تفضيلا وبالله التوفيق - [00:04:20](#)